

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : التَّأْرِيضُ في المَنْزِلِ أَنْ " تَرْتَادَهُ " وَتَتَخَيَّرَهُ لِلنَّزُولِ .
يُقَالُ : تَرَكَتُ الْحَيَّ يَتَأَرَّضُونَ لِلْمَنْزِلِ أَيَّ يَرْتَادُونَ بِلَدَا
يَنْزِلُونَهُ . التَّأْرِيضُ : " نَيْسَةَ الصَّوْمِ وَتَهْيِئَتُهُ " مِنَ اللَّيْلِ
كَالتَّوْرِيضِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ : " لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤَرِّضْهُ مِنَ اللَّيْلِ " أَيَّ لَمْ
يُهَيِّئْهُ وَلَمْ يَنْزِلْهُ وَسَيَّأُتِي فِي " وَرَضَ " . التَّأْرِيضُ : " تَشْدِيدُ الْكَلَامِ
وَتَهْذِيبُهُ " وَهُوَ فِي مَعْنَى التَّهْيِئَةِ . يُقَالُ : أَرَّضْتُ الْكَلَامَ إِذَا
هَيَّأْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . التَّأْرِيضُ : " التَّثْقِيلُ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
التَّأْرِيضُ : " الْإِصْلَاحُ " يُقَالُ : أَرَّضْتُ بَيْتَهُمْ إِذَا أَصْلَحْتَهُ .
التَّأْرِيضُ : " التَّلَافِيثُ " وَقَدْ أَرَّضَهُ فَتَأَرَّضَ نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
التَّأْرِيضُ : " أَنْ تَجْعَلَ فِي السِّقَاءِ " أَيَّ فِي قَعْرِهِ " لَبِنًا أَوْ مَاءً أَوْ
سَمْنًا أَوْ رُبًّا " . وَعبارةُ التَّكْمِلَةِ : لَبِنًا أَوْ مَاءً أَوْ سَمْنًا أَوْ
رُبًّا وَكَأَنَّ " لِإِصْلَاحِهِ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَالتَّأْرِيضُ : التَّثَاقُلُ إِلَى
الْأَرْضِ " نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :
" فَقَامَ عَجْلَانِ وَمَا تَأَرَّضَا أَيَّ مَا تَثَاقُلَ وَأَوَّلَهُ :
" وَصَاحِبِ نَيْسَتِهِ لِيَنْهَضَا .
" إِذَا كَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضُّمًا .
" يَمْسَحُ بِالْكَفِّ يَنْوَجُّهَاً أَبْيَضًا فَقَامَ إِلَيْهِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا
تَلَبَّثَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْجَعْدِيِّ :
مُقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ الْمُقِيمِ وَقَلْبُهُ ... مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا تَأَرَّضَا
التَّأْرِيضُ : " التَّعَرُّضُ وَالتَّصَدُّقُ " يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَأَرَّضُ لِي
أَيَّ يَتَصَدَّقُ وَيَتَعَرَّضُ . نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
قَبِجَ الحُطَيْئَةِ مِنْ مُنَاخِ مَطْيِئَةٍ ... عَوَّجَاءَ سَائِمَةٍ تَأَرَّضُ لِلْقَرَى
التَّأْرِيضُ : " تَمَكُّنُ النَّبَاتِ مِنْ أَنْ يُجَزَّ " نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ .
وَفَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ : لَهُ عَرْقٌ فِي الْأَرْضِ " فَأَمَّا " إِذَا نَبَتَ عَلَى جِدْعٍ
أُمِّهِ فَهُوَ الرَّاكِبُ وَكَذَلِكَ " وَدَرِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ " نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ
وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي " رُكْبَ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْضُ الْإِنْسَانِ :
رُكْبَتَاهُ فَمَا بَعْدَهُمَا . وَأَرْضُ النَّعْلِ : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهَا .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ إِذَا كَانَ نَهْدًا وَهُوَ مَجَازٌ
 . قَالَ خُفَّافٌ : .

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ ... جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ
مَصْدَقٌ .